

مقدمات في علم التفسير | العلوم التي يحتاجها المفسر - ما هي أقسام التفسير ؟ - وصايا مهمة

يوسف الشبل

نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد واهلا بكم جميعا مجددا في لقاءات الأكاديمية فضيلة الشيخ الاستاذ يوسف الشبل حفظه الله - 00:00:00

عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ حفظه الله سائلين المولى عز وجل له التوفيق والسداد باسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:21

نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الفاضلات - 00:00:43

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للسابع عشر من شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة - 00:01:01

ثلاثة واربعين من الهجرة اه في هذه اللقاءات المباركة وفي لقاءاتنا الماضية حدثنا عن علوم القرآن والتعریف بعلوم القرآن. ثم انتقلنا الى علوم التفسير وبيننا ما المراد بالتفسير؟ وما الفرق بين التفسير والتأويل - 00:01:21

وما ومتى نشأ علم التفسير ومتى عرف ايضا تحدثنا عن مراحل التفسير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم في زمن الصحابة رضي الله عنهم ثم في زمان التابعين - 00:01:44

ثم ما بعد التابعين ثم المصادر التي يعول عليها في فهم القرآن. والمصادر التي يعتمد عليها المفسر اذا اراد ان يفسر كلام الله ويتكلم في علم التفسير ما المصادر الذي يعتمد عليها ويستقي - 00:02:00

علمه وتفسيره منها ذكرنا ان من اهم المصادر هو القرآن الكريم فان القرآن يفسر بعضه بعضا ثم تحدثنا عن السنة النبوية المطهرة الصحيحة التي هي المصدر الثاني والتي فيها تفسير القرآن الكريم. فان النبي صلى الله عليه وسلم فسر لامة ما تحتاج اليه - 00:02:21

اما تحتاج اليه ثم اقوال الصحابة الكثيرة المتنوعة حيث ان الصحابة رضي الله عنهم اهتموا بالقرآن الكريم وجلسوا له يعني قراءة وتعليمها وتفسيرها فاثر عنهم تفاصير كثيرة كابن عباس وابن مسعود - 00:02:48

وزيد ابن ثابت وابي ابن كعب وغيرهم من مشاهير الصحابة ثم بعد ذلك جاء زمن التابعين وهم تلامذة الصحابة الذين اخذوا التفسير عن الصحابة وتوسعوا فيه واتسعت دائرة التفسير وكان للتابعين اثر كبير في تفسير القرآن العظيم. واشتهر عدد كبير من التابعين كمجاهد وقتادة - 00:03:09

وسعيد بن جبیر وغيرهم من عرف بعلم التفسير ثم اذا الانسان اعتمد على هذه المصادر الاربعة تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين فانه له ان يرجع - 00:03:35

ايضا الى يرجع الى لغة العرب فان القرآن الكريم نزل بلغة العرب على من اعطاه الله المعرفة والتمكن في العلم ولغة العرب ومصادر اللغة ككتب معاني القرآن وكتب المعاجم اللغوية فانه باذن الله اذا رجع اليها فانه ستفيده - 00:03:54

تفيد فان كما قال عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب قال عليكم بديوان العرب عليكم بديوان العرب فاشعار العرب وكلام العرب وما

وما اودع في كتب المعاني وكتب اللغة تفید المفسر كثيرا في فهم معانی القرآن الكريم - 00:04:20

فيرجع الى كتب غريب القرآن وكتب معاني القرآن فانه تفید وكتب مفردات القرآن فانها خير نعيد لهذا لتفسیر القرآن الكريم يتبيّن لنا ان مصادر التفسير التي يرجع اليها المفسر هي تفسير القرآن بالقرآن وهو اجلها واعظمها - 00:04:45

ثم تفسير القرآن بالسنة ثم باقوال الصحابة. ثم باقوال التابعين ثم بفهم اللغة العربية وبهذا يتمكن الانسان من فهم كلام الله وتدركه قد يكون الانسان ليس عنده القدرة ليس عنده القدرة ان يرجع الى هذه المصادر التي ذكرناها - 00:05:08

فلابد ان يكون عنده معرفة بكتب التفسير التي يعتمد عليها وهذه ستائيننا ان شاء الله ما الذي يرجع اليه المفسر اذا اراد ان يقرأ كتابا من كتب التفسير ليس كل كتاب من كتب التفسير يعتمد عليه الانسان - 00:05:32

قد يكون فيه من الاخطاء وفيه من البدع وفيه من الخرافات وفيه ما يخالف مذهب السلف ليس كل تفسير يقرأه الانسان لابد ان يرجع الى التفاسير المعتمدة التي تطمئن لها النفس - 00:05:50

طيب عندنا مسألة وهي ما يتعلق في علم التفسير وهو ما هي العلوم التي يحتاجها المفسر المفسر اذا اراد ان يفسر القرآن ويفهم معانيه فان لا بد ان يكون قد لم بكثير من من العلوم - 00:06:10

ليس كل انسان يستطيع ان يتكلم بالتفسير من قال من قال في القرآن برأيه كما جاء في الحديث قال من قالها في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - 00:06:31

هذا وعيّد شديد لمن يتكلم اه في القرآن من غير علم وانما يتخرص تخرصا ويتكلّم من غير علم فلا بد ان يكون عنده علم وعنده معرفة في القرآن الكريم وفي التفاسير - 00:06:46

فما هي العلوم التي يحتاجها المفسر عندما يريد ان يفسر القرآن الكريم يقول ذكر اهل العلم مجموعة من العلوم التي لا بد ان تكون في في جعبة المفسر ولا بد ان تكون عند المفسر - 00:07:03

الذى يريد ان يفسر القرآن الكريم ان يكون قد احاط واللم بهذه العلوم حتى يستطيع ان اقدم على تفسير القرآن الكريم وان يبين معانی القرآن ويتكلّم بالقرآن بعلم ويفهم المعاني والدلالات والاحكام - 00:07:21

التي تضمنها كلام الله سبحانه وتعالى فاول هذه العلوم لابد ان يكون على علم بلغة العرب اللغة العربية هي اساس القرآن الكريم والقرآن الكريم نزل بلغة عربية. قال الله سبحانه وتعالى قال عز وجل انا انزلناه قرآنا عربيا - 00:07:42

وقال في موضع اخر قرآنا عربيا غير ذي عوج وقال سبحانه وتعالى بسان عربي مبين فاذا انسان ما عنده علم بالعربية كيف يتكلّم بالقرآن ونقول لابد ان يكون ملما بلغة العرب التي هي اساس القرآن الكريم - 00:08:09

اساس القرآن الكريم حتى يفهم مفردات القرآن الكريم ويفهم الالفاظ القرآنية وما تدل عليه. هناك الفاظ لا يستطيعها كل انسان لابد ان يرجع الى كلام العرب وينظر فيها ولو جاءك انسان وقال لك ما معنى قوله تعالى - 00:08:31

والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا ما معنى قوله ان الانسان لربه لكنه ما معنى قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا هناك الفاظ ما يستطيعها الانسان وكذلك قوله سبحانه وتعالى عن اليمين وعن الشمال عزيز. ما معنى عزيز - 00:08:53

ما معنى قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا يوم تكون السماء كالمهل هذه كلمات قوله تعالى وغدو على حرب قادرين ما معنى حرب هذا الفاظ ما يستطيعها اي انسان لابد ان يكون ملما ويرجع - 00:09:19

الى مفردات اللغة العربية. والى الفاظ القرآن الكريم التي يجدها في كتب اللغة في معاجم اللغة لابد ان يكون وكذلك لابد ان يكون محيطا وعارفا وعالما بعلم النحو وهما يسمى بعلم الاعراب - 00:09:42

علم النحو وهو معرفة حركات اخر الكلمة اذا ما يعرف سيفسر القرآن ويقع في اخطاء كثيرة فاذا قرأ قرأ قول الله سبحانه وتعالى ابتلى ابراهيم ربه من هو الذي ابتلى - 00:10:04

ابراهيم والا ربها. ما يعرف اللغة العربية. ما يعرف النحو سيقع في اخطاء كثيرة ويظل غيره فلابد ان يكون عنده معرفة بالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والمفعول به والحال والصفة - 00:10:25

هذه العلوم التي لا بد ان يكون عنده علم بها والجار والمجرور والمضاف اليه اذا ما يعرف اساسيات اساسيات النحو فانه يقع في اخطاء كثيرة ذلك ما يسمى - [00:10:51](#)

تعلم الصرف بعلم الصرف المراد هو علم بناء الكلمة وصيغة الكلمة المفردة والكلمة القرآنية قد توزن بوزن وهذا الوزن لا بد ان يعرفه اذا ما يعرف الوزن يعني - [00:11:10](#)

ما يعرف كلمة الوزن فلن يستطيع ان يفسر مثل قوله تعالى ثمود الذين جابوا الصخر بالواد ما معنى جابوا؟ هل هي من جابا ولا من جوابا؟ هذا الوزن جاوب يعني فعل - [00:11:34](#)

او جاب بالالف فال او فعل فلا بد لان اذا قلت جواب يكون من الجواب اذا قلت اجابة من من من الجاب فيختلف المعنى كبير فهذا معنى الوزن هو تحليل الكلمة القرآنية - [00:11:53](#)

وبيان وزنها وظبطها حتى تدخل بالفاظ اخرى تختلف عليك لا بد ان تعرفها ذلك ما يسمى بعلم الاشتقاء يعني تعرف من اين اشتقت هذه الكلمة من اين اوتى بها؟ ما اصلها - [00:12:16](#)

ما اصلها كنوج كندا ما معنى كنزة؟ من اين جاءت اصل كندا ما معناها؟ هل الجنود هو الجنود يعني لها اصول علم الاشتقاء هو ارجاع الكلمة الى اصولها والى جذورها - [00:12:41](#)

وهذه يحتاج اليه المفسر حتى يعرف معاني القرآن الكريم على الوجه الصحيح ويبيّن ويميز بين الالفاظ من حيث المعنى ومن حيث الاشتقاء ومن حيث الدلالات كل هذا يحتاجه كذلك من العلوم التي يحتاج اليها المفسر - [00:12:58](#)

ما يسمى بعلم البلاغة وعلم البلاغة الى ثلاثة اقسام علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وهي علوم تمكّن المفسر من الوقوف على حقائق الاعجاز اللغوي والاعجاز البياني - [00:13:20](#)

والاعجاز البلاغي فلا تستطيع اذا قرأت في كتب التفسير التي تهتم بالبلاغة القرآنية ما تعرف وانت ليس عندك علم بالبلاغة او اردت ان تفسر الآية وفيها وجه بلاغي ما تعرف ما هذا الوجه البلاغي؟ وكيف توضحه؟ وتفهمه الا بعد ما تكون - [00:13:45](#)

ملما بعلوم البلاغة كذلك علوم اصول الفقه والفقه وكذلك مقاصد الشريعة هو يفيدك في استنباط الاحكام التفصيلية اذا لم يكن عندك المام في اصول الفقه ليس عندك المام بمقاصد الشريعة - [00:14:07](#)

ثم تأتي الى ايات فيها احكام فقهية ما تعرف ما هذه الاحكام ولا تستطيع ان تستنبط من الآية احكام ولذلك كثير من المفسرين استنبط احكاماً دقيقة من الآيات لكونه قد يعني الم بعلوم بعلوم وباصول التفسير ومقاصد الشريعة - [00:14:28](#)

فمثلاً الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله في تفسيره تفسير السعدي يعني لما جاء عند آية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم استنبط منها خمسين حكماً شرعاً - [00:14:53](#)

خمسين حكماً وفائدة شرعية آية واحدة فيها خمسين حكم لانه ملم اصول التفسير واصول الفقه ومقاصد الشريعة. ولذلك يستطيع ان يفهم ويستخرج من الآيات دلالات كثيرة واحكام كثيرة لذلك لا بد للمفسر ان يكون على معرفة ودرأية بأسباب النزول - [00:15:10](#)

هذه الآية نزلت لسبب اذا عرف السبب عرفت الآية اذا جهل السبب لم تفهم الآية ولابد ان يكون عنده علم بأسباب النزول يعرف اه يعني يقف على وقائع الآية واحاديث الآية ومناسبات الآية - [00:15:44](#)

والظروف والآوقيات التي نزلت فيها هذه الآية وهذه السورة هذه لابد ان يعرفها ما اسباب ايات الافك قصة عائشة في سورة النور ما اسباب نزول مثلاً متخد مقام ابراهيم مصلى - [00:16:07](#)

وكذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ويسألونك عن المحيس كل الآيات التي فيه يسألونك هي تكون نازلة لسبب معين تكون نازلة لسبب معين اه ما السبب يسألونك عن اليتامي يسألونك عن الخمر والمنشر يسألونك ماذا ينفقون - [00:16:27](#)

يسألونك عن الجبال هذى كلها لابد ان يكون لها بأسباب النزول لأن القرآن الكريم انقسم قسمين من حيث النزول قسم ينزل ابتداء دون سبب وهذا هو الكثير ايات وسور وتنزل هكذا - [00:16:53](#)

وقسم يكون نزوله لسبب سورة الانفال نزلت لبيان حكم الانفال والانفال هي الغائم التي يغتنمها والتي يحصل عليها

المجاهدون في الغزوات اذا اذا نصرهم الله فانهم ينتصرون على العدو فيأخذون ما تركه العدو - [00:17:12](#)
غنيمة تسمى غنائم قال الله سبحانه وتعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء وان لله خمسه ولرسوله وذو القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل الى اخر الآيات فانه يخمس ثم يوزع على المجاهدين فكل يأخذ نصيبه - [00:17:41](#)

هذا يسمى بالغنائم او الانفال سورة الانفال لها سبب نزول وهي ان الصحابة رضي الله عنهم لما نصرهم الله سبحانه وتعالى
بيد منتصر على المشركين المشركون فروا هاربين قتل من قتل منهم واسر من اسر - [00:18:01](#)

تركوا كثيرا من من عدتهم فاخذها الصحابة رضي الله عنهم هذه العدة التي اخذها الصحابة ماذا صنعوا بها؟ تحيروا فيها
ونزلت آية الانفال وسورة الانفال لتبيّن للناس هذه الانفال - [00:18:24](#)

وهذه الغنائم اسباب النزول مهمة جدا لو جاء انسان يريد ان يفسر سورة الانفال يسألونك عن الانفال هو ما يدرى ما معنى الانفعال
وما سبب نزول ما يستطيع ان ان يفسر القرآن الا بعد ما يعرف - [00:18:44](#)

تعرف اسباب النزول طيب هذه العلوم التي ذكرناها هي اهم العلوم التي يحتاجها المفسر بعد ما يكون عالما بالقرآن وعالما بالسنة
اللغة العربية في اعرابها ومعانيها مفرداتها وغريمها وانتقادها وتصريفيها وان يكون ملما بصور التفسير واصول الفقه - [00:19:01](#)

ومقاصد الشريعة اسباب النزول وغيرها من العلوم التي يحتاجها المفسرين طيب لو لو قيل لك ما انواع التفسير ما انواع التفسير وما
اقسام التفسير ايضا ونقول انواع التفسير ذكر اهل العلم - [00:19:35](#)

ان التفسير على نوعين تفسير على نوعين تفسير بالتأثر وتفسير بالرأي التفسير المتأثر والتفسير الذي اثر عن السلف الذي اثر عن
السلف ونقل عنهم هذا يسمى التفسير بالاثر او التفسير بالتأثر - [00:19:59](#)

والتفسير بالرأي هو الذي يجتهد فيه المفسر بعد ما يكون ملما بادوات التفسير واذا كان محيطا وعالما بادوات
التفسير وعالما بالقرآن والسنة ولغة العرب فانه يفسر القرآن بالرأي. لأن تفسير القرآن بالرأي على نوعين - [00:20:23](#)

تفسير بالرأي المقبول الصحيح وتفسير بالرأي المحرم وهو ان يفسر القرآن برأيه دون ان يكون عنده علم لا بالقرآن ولا بالسنة ولا بلغة
العرب وانما يتكلم بالقرآن برأيه هذا يسمى بالتفسيـر التفسـير بالرأـي المحرـم الرأـي المجرـد - [00:20:48](#)

مجرد من من الدليل فيأتي يفسر القرآن برأيه. وهذا لا يجوز هذا محرـم. من قال في القرآن برأيه فليتبـأ مـقـعـدـهـ منـ النـارـ عـلـيـهـ انـ انـ
ان يعني ان ينتبه لهذا الامر - [00:21:10](#)

فنقول التفسـير نوعان تفسـير بالاثـرـ وهوـ ماـ نـقـلـ عـنـ السـلـفـ اليـناـ تـفـسـيرـ القرآنـ بالـقـرـآنـ وـتـفـسـيرـ القرآنـ فـيـ
اقـوالـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ هـذـاـ يـسـمـيـ تـفـسـيرـ بالـاثـرـ لـاـنـ بـثـرـ وـنـقـلـ اليـناـ - [00:21:28](#)

ما اثر ونقل اليـناـ هـذـاـ يـسـمـيـ التـفـسـيرـ بالـاثـرـ اـمـاـ التـفـسـيرـ بالـاثـرـ وـهـوـ اـنـ يـكـوـنـ التـفـسـيرـ هـوـ المـفـسـرـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ الـاثـارـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ اـقـوالـ
الـسـلـفـ الصـحـيـحةـ الـمـنـقـوـلـةـ اليـناـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الصـحـيـحةـ - [00:21:53](#)

ثابتة واقـوالـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ وـاقـوالـ التـابـعـينـ لـكـنـ لـاـبـدـ انـ يـكـوـنـواـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ مـاـ صـحـ عـنـهـ لـاـنـ كـثـرـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـنـهـ يـنـسـبـونـ اـقـوالـ
الـاجـلـاءـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـيـقـولـ هـذـاـ القـوـلـ قـالـ بـهـ اـبـنـ عـبـاسـ - [00:22:18](#)

قالـ بـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ بـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ بـهـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ وـهـمـ لـمـ يـقـولـواـ لـيـسـ كـلـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ كـتـبـ التـفـسـيرـ بـاـنـهـ
منـسـوبـ إـلـىـ السـلـفـ - [00:22:40](#)

قالـ بـهـ مجـاهـدـ قـالـ بـهـ قـاتـادـةـ قـالـ بـهـ سـعـيدـ اـبـنـ جـبـرـ قـالـ بـهـ عـكـرـمـةـ هـذـاـ مـاـ نـسـتـطـيعـ نـسـتـطـيعـ لـيـسـ كـلـ مـاـ نـقـلـ مـنـ اـقـوالـ
سـلـفـ صـحـيـحـ.ـ فـنـقـولـ الـقـاعـدـةـ - [00:22:55](#)

لـابـدـ انـ يـكـوـنـ المـفـسـرـ الـذـيـ يـرـجـعـ لـاقـوالـ السـلـفـ اـنـ يـتـأـكـدـ مـنـ صـحـتـهاـ وـنـسـبـتـهاـ لـاـ قـدـ كـذـبـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ عـلـىـ الرـسـوـلـ كـذـبـواـ عـلـىـ الصـحـابـةـ وـكـذـبـواـ عـلـىـ التـابـعـينـ - [00:23:15](#)

وـلـابـدـ لـاـبـدـ اـنـ نـعـرـفـ هـذـهـ نـرـجـعـ إـلـىـ اـلـىـ مـاـ اـثـرـ عـنـهـمـ قـدـ يـسـأـلـ سـائـلـ يـقـولـ طـيـبـ كـيـفـ اـمـيـزـ بـاـنـ هـذـاـ القـوـلـ صـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ
وـصـحـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ اوـ لـمـ يـصـحـ - [00:23:32](#)

يقول كتب العلم موجودة نرجع الى كتب كتب العلم وكتب العلماء الذي الذين تطمئن اليهم. هناك تفسير اسمه تفسير ابن عباس موجود نسأل عنه حتى نعرف ان هذا هو التفسير لأن تفسير ابن عباس ايضاً كثير ومطبوع فيه ما صح عنه وفيه ما لم يصح -

00:23:50

ونبحث عن الكتب التي اعتمدتها المؤلف العلماء مثل تفسير ابن عباس ومثل تفسير الطبرى هو ينقل عن العلماء المتقدمين فهو جمع لنا كتب جمع لنا اقوال السلف هو مما تطمئن اليه النفس - 00:24:15

كذلك تفسير ابن عبيدة سفيان ابن عبيدة تفسير المحرر وجيز ابن عطية تفاسير تفسير ابن كثير ينقل عن السلف ابن كثير تفسير الشنقيطي ينقل عن السلف اه كتب التفسير المشهورة - 00:24:34

هي التي تنقل لنا اقوال السلف من الصحابة والتابعين هؤلاء يرجع اليهم فتح القدير للشوكاني فتح البيان الصديق حسن خان وهذا كتب كثيرة العلماء اجلاء تطمئن النفس اليهم فيرجع اليهم - 00:24:53

نرجع الى الى اقوالهم يجد فيها اقوال التابعين ويجد فيها اقوال الصحابة رضي الله عنهم ومن اشهرها تفسير جامع البيان لامام محمد بن جرير الطبرى هو من اشهر هذه التفاسير - 00:25:15

ويرجع اليه ويقرأ فيه فيجد اقوال الصحابة ويجد فيه اقوال التابعين واقوال ائمة الاسلام وهو على عقيدة صحيحة وهو من اهم الكتب المتعلقة التفسير بالاثر من اهم الكتب وهناك تفاسير كثيرة - 00:25:36

غير هذا التفسير موجودة يرجع اليها الانسان ويقرأ فيها وايضاً ذكرنا لكم تفسير القرآن العظيم لابن كثير وهو امام تطمئن النفس اليه امام مجتهد وامام امين في نقله عن اقوال السلف - 00:25:56

وذكره لاقوال التابعين والصحابة اذا عرفنا هذا التفسير بالاثر اذا ما هو التفسير بالرعى التفسير بالرأي هو الذي يقابل التفسير بالاثر التفسير بالاثر التفسير بالرأي المراد به التفسير والرعى والاجتهاد - 00:26:15

وهو ان يأتي الى الاية القرآنية ويفسرها برأيه واجتهاده لكن مثل ما ذكرنا سابقاً ان التفسير بالرأي ليس لكل انسان ان يتكلم القرآن برأيه وانما لابد ان يكون عنده المام وعنه معرفة - 00:26:40

في اقوال القرآن الكريم اولاً حافظاً للقرآن متلقنا له وعارفاً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم باقوال الصحابة والتابعين. ثم عنده معرفة بلغة العرب واشتقاقاتها واساليبها واعرامها وصرفها ونحو ذلك - 00:27:00

فإذا كان من المجتهدين العالمين العالمين بهذه العلوم فقد يكون يعني وصل إلى درجة الاجتهاد والتفسير والرعى في القرآن الكريم وهو ينظر إلى القرآن والفقاذه بمعرفة وعلم وهذا تفسير بالرأي المباح الجائز - 00:27:21

الذى يكون صاحبه عنده علم بمثل هذه الامور اما اذا كان غير ذلك فانه يسمى تفسير بالرأي المحرم. ليس عنده علم وانما يتكلم بالقرآن برأيه دون ان يكون عنده علم بذلك - 00:27:43

طيب لو سألك سائل وقال لك التفسير بالرأي الذي ذكرته وهو انه يفسر القرآن باجتهاده وهو على علم ودرية ما الدليل على ذلك اقول اقرأ قول الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر - 00:28:01

يا محمد انزلنا اليك اي القرآن لتبيّن للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلهم يتفكرون في اي شيء يتذكرون في الآيات يفكرون في الآيات وينظرون فيها ويستخرجون ما فيها من علم - 00:28:18

دلع ذلك على ان الانسان يجتهد اذا كان على علم كذلك قوله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ولعلهم يتذكرون يتذربوا اياته من الذي يتذرب القرآن؟ الا من كان مؤهلاً كان على علم ودرية - 00:28:38

فهو الذي يتذرب القرآن. قال سبحانه وتعالى افلا يتذربون القرآن افلا يتذربون القرآن ام على قلوب افالها يعني لماذا لا يتذربون القرآن لماذا لا يتتأملون في اياته؟ فان الذي يعرض عن القرآن - 00:29:02

يغلق الله على قلبه يغلق الله على قلبه ام على قلوب افالها فاما اغلق الله على قلبه بسبب اعراضه خسر خسر ولم يتذرب القرآن ولم يحصل على على معرفة السنة ومعرفة الشريعة - 00:29:23

وظل واصل سبحانه وتعالى ولو ردوه إلى الرسول ما يقع منه من اختلاف لو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه علمه الذين يستنبطونه منهم ودل على ان هناك من يجتهد ويستنبط - [00:29:42](#)

من الآيات والدلائل والاحكام كتب التفسير بالرأي كثيرة كتب معاني القرآن للزجاج ومعاني القرآن للنحاس ومعاني القراء القرآن للفراء وكتب غريب القرآن لابن قتيبة و قريب القرآن لابي عبيد - [00:30:07](#)

القاسم المسلم ومحاذ القرآن لابي عبيدة كل هؤلاء علماء باللغة ويفهمون القرآن الكريم واشتغلوا في القرآن الكريم كذلك كتب التفسير بالرأي تفسير القرطبي وتفسير البغوي وتفسير بيظاوي - [00:30:35](#)

تفسير الجلالين تفسير السعودي كلها كتب التفسير بالرأي وكتب صحيحة وان كان بعضها عليه بعض الملاحظات هذه هي الكتب التي يرجع إليها يرجع إليها المفسر طيب عندنا أيها الأخوة والأخوات - [00:31:02](#)

ما الكتب التي يعتمد عليها المفسر ويتجنب الكتب التي قد يقع في أخطاء وقد يكون عليها بعض الملاحظات العقدية أو غير العقدية ونقول أفضل كتب التفسير هو تفسير جامع البيان للطبرى - [00:31:27](#)

ثم كتاب تفسير ابن كثير الذي هو يعد ثاني كتب التفسير بالرأي تهانى كتب التفسير بالاثر لذلك عندنا تفسير اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن الامام الشنقيطي ان فسر القرآن بالقرآن - [00:31:48](#)

بقدر الامكان وهو من اجل الكتب وافضلها ذلك كتاب تفسير السعدي التفاسير بالرأي ولكن تفسير جميل طيب وحسن وفيه فوائد كثيرة وصاحبها على عقيدة سليمة كذلك تفسير الشوكاني وهو يجمع بين الاثر - [00:32:13](#)

واللغة ويوجد عليه ملاحظات يسيرة ينبغي التنبه لها ما يقع منه في بعض المسائل او بعض الآيات المتعلقة بالعقيدة كذلك تفسير القاسمي من اجل التفاسير وافضلها اصحابها على العقيدة السليمة - [00:32:36](#)

كذلك تفسير التحليل والتنوير ابن عاشور وان كان عليه ملاحظات في العقيدة لكنه تفسير جيد. تفسير بلاغي ولغوی ويهتم بالفوائد اللغوية والبلاغية تفسير أبي السعود تفسير وهكذا تفاسير كثيرة جداً كثيرة جداً - [00:32:56](#)

هذه يرجع إليها الانسان طيب قد يسأل سائل ويقول أنا أنا يعني حديث عهد بالتفسير وليس عندي علم. واريد ان ابدأ بالتفسير فما الذي ينصحوننا بان نرجع إليه عندما اريد ان ابدأ بعلم التفسير فنقول اي انسان - [00:33:18](#)

اي انسان يريد ان يبتدئ بأي علم من العلوم يبدأ بالمختصرات نبدأ بالأسهل ثم يرتقي يرتفع حتى يكون واسع وهو يبدأ باللaiser والأسهل نبدأ بالأشياء المختصرة الصغيرة نقول له اولاً - [00:33:43](#)

تبدأ بكتب معاني القرآن المختصرة تعانى مفردات القرآن المختصرة ومن وتببدأ بالكتب المختصرة مثل المختصر في التفسير ومثل كتاب الكتاب الميسر لتفسير القرآن الكريم هذا من افضلها ويبين المعاني باختصار - [00:34:07](#)

ثم يرتفع بعد ذلك وينتقل إلى تفسير السعدي فإنه أوسع قليلاً وهو مفيد وسهل ثم بعد ذلك ينتقل إلى مختصرات تفسير ابن كثير ابن كثير له مختصرات مفيدة - [00:34:32](#)

كثير واسع لكن له مختصرات مفيدة ان تفسير ابن كثير من من افضل التفاسير لهم مختصرات مثل المختصر مثل التفسير لاحمد شاكر وغيرها من المختصرات التي اختصرت لابن كثير وهي مهمة جداً - [00:34:49](#)

ثم يرتفع شيئاً فشيئاً فيدخل في تفسير مثل فتح القديم للشوكاني ثم يتسع يتوجه إلى المطولات لكنه يبدأ أولاً بالمختصرات المختصرات طيب إليها الأخوة وأيتها الأخوات يعني هذا ما يتعلق - [00:35:10](#)

في علم التفسير وأصول التفسير درسنا وتبين لنا يعني علوم لها علاقة بالتفسير القرآن العظيم أصول التفسير وبعلوم القرآن وبلغة القرآن لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم - [00:35:31](#)

نود نحن واباكم بعد ما عرفنا هذه المقدمات الأساسية المهمة في علوم القرآن المهمة في التفسير ان شاء الله نأخذ كتاباً من كتب علوم القرآن ونقرأه ان شاء الله - [00:35:54](#)

ونستفيد منه ثم بعد ذلك يعني ان شاء الله نأخذ كتاباً من كتب التفسير لأخذ سورة معينة ونقرأها ان شاء الله الان نحن عرفنا الان

وأصبح عندنا معرفة مقدمات علوم القرآن والتفسير. بعد ذلك ندخل في الدراسة التطبيقية - [00:36:11](#)
في قراءة كتب العلماء قراءة كتب العلماء ان شاء الله الى هذا نقف عند هذا القدر والله اعلم - [00:36:34](#)